Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العامرة بالعلم ، وقد أصبحت كنائس تدق أجراسًا ، ومصانعها المعطلة تبدو مع الصباح متوقفة خاوية كما لو كان الليل يلفها :

إيهٍ بلنسية ! وفى ذكراك ما يُمرى الشئون دماءها لا ماءها
كيف السبيلُ إلى احتلال معاهدٍ شب الأعاجمُ دونها هيجاءها
بأبى مدارس كالطلولِ دوارسٌ نسخت نواقيسُ الصليبِ نداءها
ومصانعٌ كسفَ الضلالُ صباحَها فيخاله الرائى إليه مساءها

ويصف حال الكاثوليك فى بلنسية ، ويقول للأمير إنه سبق أن سمع أنباء بلنسية ، ولكنه يعيدها عليه لعل فى ذلك إنقاذا لبنيها ، ثم يدعوه إلى أن يجرد سيفه لفتحها وإخراج الأعداء منها :

عجبًا لأهلِ النار حلوا جنةً منها تمد عليهمُ أفياءها
مولاى هاكَ معادة أنباءها لتنيل منكَ سعادة أبناءها
جرّدْ ظُباك لمحو آثار العدا تقتلْ ضراغمها وتسبِ ظباءها

ثم يتوجه إلى المسلمين جميعًا فيما وراء البحر يدعوهم أن يهبوا لنصرة الأندلس ، فإن العدو يطوقها من أطرافها يبغى الاستيلاء عليها كلها ، وأن استرداد بلنسية وبالتالى شرق الأندلس الشمالى ، يجعل من البحر الأبيض بحيرة عربية :

هُبوا لها يامعشرَ التوحيدِ قد حان الهبوبُ وأحرِزُوا علياءها
أوْلوا الجزيرةَ نُصرةً إن العدا تبغى على أقطارها استيلاءها
نُقصتْ بأهلِ الشرك من أطرافها فاستحفظوا بالمؤمنين نماءها
خوضوا إليها بحرها يصبح لكم رَهْوًا وجُوبوا نحوَها بيداءها

وينتقل إلى مدح الأمير ، فانتظارُه ترقب للفرصة السانحة ويبشر الأندلس الصابر المنتظر بمجيئه ، وأن شفاءه سيكون على يديه ، ويعدد مآثره على نحو ما عهدنا فى قصيدته الأولى : فنوره يضىء الدنيا ، وقوته تخضع لها الملوك الجبابرة ، ويده قابضة على البسيطة ، وأن الأرض والزمان ضاقا عن جلاله ، وهو أعلى من النجوم ، راسخ كالطود ، كريم كالغيث ، نبيل المحتد :